مستعدّة للاستقرار في سورية إن لزم الأمر

سميرة المقرون لـ«الوطن»: أستمتع في العمل مع السوريين فثقافاتنا واحدة وتفكيرنا مشترك

عامر فؤاد عامر

نجمة تونسيّة أحبّها الجمهور العربي، من خلال مقدرتها على تجسيد شخصيّات فنيّة متنوّعة، وبأعمار بين الكبيرة والصغيرة، بدايتها في تونس في مسلسل «مكتوب» للمخرج «سامي الفهري»، كما كان لها حضور في الدراما السوريّة في مسلسلي «ذاكرة الجسد» للمخرج «نجدة أنزور»، و«تخت شرقي» للمخرجة «رشا شربتجي»، وفي السنوات الأخيرة كانت بطلة عدّة مسلسلات في الدّراما المصريّة مثل «أبو البنات»، و«الكبريت الأحمر»، و«طريقي» وغيرها. أمّا تجربتها في السينما فكانت عبر فيلمين مصريين هما «وردة»، و«كرم الكينج». اليوم تؤدي شخصيّة «قمر» في مسلسل «جيران» الكوميدي للمخرج «عامر فهد». وعن هذه التجارب وعن محبّتها للدراما السوريّة، ولسورية، ومواضيع أخرى، تحدّثنا الفنانة «سميرة المقرون» في حوار خاص لـ«الوطن».

• بين سيرين في مسلسل مكتوب وشخصيّة قمر التي تؤدينها في مسلسل جيران مرّ عدد من السنوات. كيف تطوّرت خلالها الفنانة سميرة؟

عندما بدأت العمل في عالم التمثيل كانت شخصيّة «سيرين»، وهي أول شخصيّة أقوم بتأديتها وكانت في مسلسل «مكتوب» في تونس، واليوم مرّ على ذلك عشر سنوات، هي سنوات نضج وعمل، تعلّمت فيها الكثير من التقنية في التمثيل بالإضافة للنضج العمري أو الداخلي الخاصّ بالإنسان، وهذا أيضاً يساعد تلقائياً في تجسيد الشخصيّات، فالحياة عموماً تمنح لهذه المهنة عمقها من خلال غنى التجربة الشخصيّة، وهناك فرق كبير بين بدايتي التي كانت في عمر ١٩ عاماً وبين اليوم وقد بات عندي طفل ودخلت تجربة الأمومة.

• خطوت مع الدراما السورية منذ البداية في عملين، ماذا أَضافا لشخصيّتك الفنيّة؟

نعم أحمد ربي أن حصل ذلك معي، وقد كانت بدايتي مع الدّراما السوريّة في عملين، الأول «ذاكرة الجسد» مع الأستاذ الكبير «نجدة أنزور» الذي تشرفت بالعمل معه، وفرحت حينها عندما وقع الاختيار عليّ بأن أعمل في مسلسله، ولاسيما أن سنّي كانت صغيرة وتجربتي كذلك الأمر، وأيضاً كنت في مسلسل «تخت شرقي» ضيفة حلقات منه للمخرجة «رشا شربتجي»، واليوم أحقق تجربتي الثالثة في مسلسل «جيران» مع المخرج السوري أيضاً «عامر فهد»، وأنا أستمتع في العمل مع السوريين بالذات كممثلين أو فنيين أو مخرجين، لأن ثقافاتنا متقاربة كثيراً فكأنني أعمل في بلدي، فالتفكير مشترك ووجهات النظر قريبة جداً من بعضها. وأنا أحبّ التمثيل الهادئ الواقعي السهل الممتنع، وهذا ما أجده مع السوريين ولاسيما المخرجون الذين وجدتهم يفضّلون هذا النوع من التمثيل.

• لماذا لم يتكرر العمل في الدّراما السوريّة من جديد؟

للأسف الشديد لم يتكرر العمل في الدّراما السوريّة، على الرغم من زيارتي لسورية عدّة مرّات، وكان ذلك بعد تصويري للعملين «ذاكرة الجسد» و«تخت شرقي»، وكنت مستعدة للاستقرار في سورية إن لزم الأمر، لكن بدأت المشاكل والأحداث في تونس ثم في سورية، وبالتالي تغيّرت المشاريع وابتعدنا عن كلّ ما خططنا له. لكن اليوم أنا أصوّر دوري في مسلسل «جيران»، وهو عمل سوري، ولربما من مسلسل «جيران» أنطلق في تجربة جديدة مع الدّراما السوريّة.

• كان لك في مسلسل «أبو البنات» حضور مميّز ولاقى متابعة عربيّة واسعة، حدثينا عن هذه التجربة؟

بالنسبة لي مسلسل «أبو البنات» لاقى إعجاباً منقطع النظير في كلّ مكان تمّ عرضه، سواء في تونس أم مصر أو الإمارات والخليج، فشخصيّة مريم أعجبت الكثير من الأمّهات اللواتي كنت ألتقيهن مصادفة في كلّ مكان، ليقولوا لي لقد أتقنت الدّور وعشنا معك تفاصيل الشخصيّة والأحداث، وقد تعاملت مع الشخصيّة بمحبّة كبيرة، وقد أتقنت فيها اللهجة بقوّة. وأتمنى تكرار التجربة، وأنا أحبّ الأدوار الجديّة التي تحمل رسالة وعمقاً، فدور مريم، أم البنات، يحمل الكثير من المشاعر التي تصاب بها الأمّ التي تخاف على بناتها، وعلى مصيرهن، ولاسيما في الأسر المفككة التي يحصل في الطلاق، وتتعذب بسببه المطلقة.

• ما جديدك اليوم في الدّراما التلفزيونيّة؟

كنت قد قررت عدم العمل في هذا الموسم، فالموسم الماضي اشتغلت في عملين هما «الكبريت الأحمر» و«أبو البنات» وأخذا مني وقتاً كبيراً، وكان لا بدّ لي من أخذ وقت مستقطع أعود به إلى راحتي، وأجوائي الخاصّة في حياتي الشخصيّة بعيداً عن العمل. وعندما كنت في الإمارات وعبر إجازتي تواصلت معي شركة كلاكيت للإنتاج الفني، واقتنعت بالعرض ولاسيما أن مسلسل «جيران» هو مسلسل كوميدي الصبغة، وأنا لم أجرب الكوميديا بصورة صريحة، وكذلك عرضه سيكون على قناة جديدة، ولذلك قلت لا بدّ من خوض التجربة لكونها جديدة جداً لي.

> لا أعدّ نفسي خضت تجربةً سينمائيّة حقيقيّة لكنني مستعدة لها اليوم

• في رصيدك فيلم سينمائي. كيف وجدتِ نفسك في التجربة السينمائيّة؟

لليوم لا أعدّ نفسي أنني ممن خاضوا تجربة سينمائيّة. ففيلم «وردة» كان يحمل فكرة غريبة، وهو ذو طبيعة وثائقيّة، فالمنتج «محمد حفظي» صديقي وطلب منّي أن أمثل الدور، وكنت في فترة سياحة في مصر، وهناك طُلب مني هذا الدور، ولما تعاملت مع هذه الكاميرا استمتعت جداً لأنها تجربة جديدة، وفي الفيلم خصوصيّة أننا نمسك الكاميرا ونصوّر بأيدينا ونؤدي المطلوب. أمّا في فيلم «كرم الكينج» فكان لي دور بسيط جداً، وجاء مع بدايتي في التمثيل في مصر، وكنت أثناء ذلك أصور في مسلسل «الكبريت الأحمر»، وكان هاجس الخوف ما زال حاضراً بسبب التوجس من إتقان اللهجة أو عدم إتقانها. وعلى الرغم من ذلك تحديت وخضت التجربة. لكن لليوم لا يمكن القول إنني خضت تجربة سينمائيّة، وأنا متحمّسة لدخولها واليوم أصبح لدي نضوج جديد للسينما ولاسيما أن الدّور السينمائي هو دور سيحيا العمر كلّه، وهذه خصوصيّة الفيلم السينمائي، وأنا مستعدة له.

• هل من رغبة لدخول عالم المسرح؟

أي ممثل حقيقي يرغب في دخول تجربة المسرح، فالطاقات الحقيقيّة للممثل لا تظهر إلا على هذه الخشبة. لكن بالنسبة لي لم أملك الوقت الكافي لاتخاذ القرار المطلوب لدخول التجربة المسرحيّة، ولاسيما أنه لدي طفل يحتاجني وحياة شخصيّة بحاجة لحضوري فيها قدر الإمكان، وهذه أولويّة لا بدّ لي من العناية بها أكثر.

• من ضيفة في برنامج مسابقات إلى نجمة عربيّة تقف أمام أبطال ونجوم. ماذا تقولين اليوم لمن يرغب في دخول الساحة الفنيّة؟

أقول: أي شخص يملك الموهبة والرغبة في الدخول للساحة الفنيّة أو أي مجال من مجالات الفنّ فليقدم على ذلك فليس أجمل من تفريغ الشخص لطاقة يملكها ويستمتع في تفريغها بحق، فبالنسبة لي لولا مشاركتي في برنامج تلفزيوني كضيفة وإصرار شخص على مشاركتي في هذا البرنامج، لما طرقت الباب، وكنت أرفض الفكرة على الرغم من مشاركتي في مسرحيات كثيرة وأنا صغيرة في المدرسة أو حفلات راقصة أو رياضيّة، فقد كنت أرغب في متابعة الدراسة وخط التعلّم، ولكن عندما لمست رغبة شخص وإيمانه بمقدرتي على أن أكون بقدر الفرصة التي منحني إياها فوافقت حينها على المشاركة، وبعد أن حققت النجاح في البرنامج لم أتمكن من التراجع للخلف، وقد اعتدت على تقديم هذه الطاقة وتقديمها للجمهور، ولذلك أنصح أي شاب أو شابة في الدخول للوسط الفني سواء في الرسم أم الموسيقا أو التمثيل أو أي مجال آخر بأن يفرغ طاقته ويكون شجاعاً ولا يتردد على الرغم من كلّ ما يقال عنه، فاللحظة التي يقدم فيها الشخص جهده هي الأغلى وهي الأهمّ ولا داعي لسماع أي شيء من السلبيات التي تروّج عن الفنّ وأهله، وكلّ الأمور الأخرى يمكن أن تتحكم بها من دون أن تتأثر بأي توصيف لا يليق.

• كلمة من الفنانة التونسيّة سميرة المقرون لسورية، وللشعب السوري:

هناك الكثير من الكلام الجميل الذي أودّ أن أقوله للشعب في سورية، وهي البلد الذي أعدّه من أجمل البلدان التي زرتها في حياتي، وكثيراً تعلقت في سورية وعراقتها وثقافتها والناس فيها والأخلاق التي يتمتعون بها، فسورية هي التي جمعت الحضارة مع الجمال مع القدم والأصالة والجديد والتحضّر، وأنا أحسدكم على هذا البلد وأتمنى له الشفاء من المرض فكلنا مرضى طالما هذا البلد لم يشف بعد.

برجك اليوم ٥/٣١

نجلاء قباني

أنت تخوض مفاوضات في أجواء مشجعة وقد تتمنى أن تدخل عملاً جديداً أو تحل مشاكل عالقة وتستفيد من كل دقيقة من وقتك لإنجاز الأمور التي تعرقلت.

قد تعيد النظر في إحدى العلاقات الشخصية وأنا أنصحك بألا تحكم أحكاماً انفعالية أو متسرعة فقد ينتابك قلق حول صحة أحد الأقارب بسبب تشوش آرائك.

أنت تميل إلى النقاش وأنا أشد على يديك فالحظوظ ملائمة لكل جديد، تغييرات مفرحة لك أو لأحد أفراد عائلتك فاستفد من الحظوظ لتمتن علاقاتك بمن حولك.

أنت مسرف من الطراز الأول ولا تحسب حساباً لغد فاحسب دخلك ومصروفك ووازنهما بعيداً عن صرفك الذي سيكون أكثر من دخلك وقد تنال حقك المفقود أو تسترد مستحقات مالية.

حاول أن تسير الظروف وتطوعها كما تريد وليس العكس حيويتك وطاقتك للعمل جيدة فاليوم يكسبك الخبرة في التعامل وأنت مملوء بالثقة بالنفس وبالحظوظ السعيدة.

لا تتملص من مسؤولياتك ولا تفقد الثقة بنفسك وابتعد عن اليأس فأنت تحتاج للتقدير والمدح وتريد أن تشعر أن العائلة أو الشريك يقدرون تضحياتك.

حظوظك جيدة جداً فأنت محور اهتمام محيطك وتقبل دعوات أو زيارات وقد تفكر بسفر وتوصياتي لك بأن تسعى لمصالحات ولا تنسَ أبداً هاتفك مغلقاً فقد تدعى إلى مناسبة.

عصبيتك تجعلك متهوراً في قراراتك أو عصبياً ميالاً إلى إحقاق الحق وإلى تصحيح الأمور فلا تعتبر أن أي كلمة هي مس بكرامتك أو جرح لإحساسك فأنت شكاك وعصبي ونزق.

تجرفك الحياة في اتجاهات أفضل فلا تتوقف عند عراقيل صغيرة ولا تجعلها مشكلة فأنت تباشر إجراءات لإعادة بناء الثقة ولاحظ أنك ستصالح من حولك وتتقبل اعتذارات.

كن دبلوماسياً واستقطب المساعدات والتأييد واستفد من صداقاتك في أمور مجدية وتستعيد نشاطك وتعتمد على أناس أكفاء لمساعدتك وقد تشعر بصفاء في علاقاتك.

صدقني بالصبر والتفهم ستحصل على ما تريد فابتعد عن الاستعجال أو العصبية وشاهد إيجابيات الشريك ولا تجعله يراك متبدلاً من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال.

قد تشعر بتأنيب ضمير بسيط لأنك لا تمنح عملك الاهتمام الكافي، أهم نصيحة أن تتوقف عن نقد الآخرين وتنهي عملك الكثير والأهم أن تنتبه إلى أمورك الصحية.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – مطرب وموسيقار لبناني راحل – طين.
٢ – تام – مساء – عابر (م).
٣ – طنٌّ – هدفي – عاصمة أوروبية.
٤ – يخضر الشجر – يحلق.
٥ – حرف ناصب – يبرق – شح (م) – إله.
٦ – مرة أو أحياناً – حروف متشابهة – للمساحة.
٧ – وجع – حرف جر – سلام (م).
٨ – اسم موصول – حاجز (م) – درج – ضمير منفصل (م).
٩ – نصف روضة – أمراض (م) – قامة.
١٠ – يسأم (م) – سكب – نقود (م).
١١ – آمل – أحصى.
١٢ – والدي (م) – شهر قمري – متشابهان.

عمودي:

١ – قاص سوري – للنداء (م).
٢ – شهر ميلادي.
٣ – بحر – عبر (م) – دول (م).
٤ – نقابله – مرشد.
٥ – من منتجات النحل – طليق.
٦ – قاس – مقلة – علم مذكر.
٧ – حروف متشابهة.
٨ – من الزهور – مدينة أندلسية – نافية.
٩ – لعابي – والدة (م).
١٠ – من الطيور – راية (م).
١١ – طار – علم مذكر – من الأنبياء.
١٢ – ممثلة سورية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١									■			
٢					■				■			
٣			■					■				
٤					■	■					■	
٥			■				■			■		
٦					■					■		
٧				■			■		■			
٨			■			■						
٩			■				■				■	
١٠	■				■				■	■		
١١		■					■		■			■
١٢				■				■				

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	هـ	ا	ا	ل	م	ص	ر	ي		ج	ن
٢	ن	ا		ل	م		هـ	ك	ر	ا	ب	م
٣	ي		ح		ح	ل	ي		خ	م	ا	ر
٤	ر	ق	م		ا	هـ	ل		ص		ل	
٥	ب	ص	ر	ا		م		ي		ر		ر
٦	ع	ب		ي	ا		ل	ح	ا	ف		ا
٧	ل		ق	ب	ر		ا			ا	م	س
٨	ب	ا	ر	ي	س		ل	ا	م			م
٩	ك	م	ا	ل	ا	ل	ش	ن	ا	و	ي	
١٠	ي	س				ا		ح	س		ع	ع
١١		ح	ط	م		ل	ب			ق	د	م
١٢	م	هـ	ا	ا	ل	ج	ا	ب	ر	ي		ل

كلمة السر

ا	ل	ب	ط	ا	ر	ي	ة	ر	ب	غ	ن
ف	ي	ا	ل	م	ا	ن	ش	غ	ل	ي	ف
هـ	ا	ت	ف	ي	ن	ت	ظ	ر	ب	ر	ا
ك	ا	ل	م	ت	ا	خ	ر	ة	ن	ي	د
م	ن	ع	ا	هـ	ا	ت	ف	ي	ك	و	م
ت	ل	ك	ل	ع	ل	ي	ك	خ	ث	ا	ن
ا	ا	ن	ا	و	ل	ك	ن	ف	ي	ن	ل
ل	ك	ف	و	ي	ر	ن	ا	ت	ر	ا	ي
س	ن	ي	ل	ا	ن	ت	ظ	ر	ا	ن	ل
ا	ت	ب	ب	س	ب	ف	ر	ا	ش	ي	ا
ع	ت	ذ	ك	ر	ت	ب	ي	ن	م	ا	ن
ة	ا	م	س	م	غ	ل	ق	ر	ن	ت	ك

كلمة السر مؤلفة من تسعة حروف: ممثلة سورية.

(في تلك الساعة المتأخرة من ليل أمس الأول... بينما كنت في فراشي أنتظر رنتك... تذكرت أن هاتفي مغلق بسبب نفاد البطارية... لم أنشغل عليك كثيراً... ولكن خفت أن يرن هاتف غيري... وأنا من ينتظر...)

SUDOKU

		8		2			6	
3					9	4		2
		5			8			3
		2		4	3		1	
	4				6		9	
	8		1			5		
5			2			8		
9		4	8					1
	2			9		3		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	2	1	3	8	9	6	7	5
5	9	7	6	4	2	8	1	3
6	3	8	1	5	7	9	2	4
7	1	4	5	9	3	2	8	6
9	8	6	4	2	1	5	3	7
2	5	3	8	7	6	1	4	9
1	6	9	2	3	4	7	5	8
3	7	5	9	1	8	4	6	2
8	4	2	7	6	5	3	9	1

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٥/٣٢°	١٥/٣٢°
حمص	١٥/٢٨°	١٧/٢٥°
حلب	١٨/٢٩°	٢٠/٢٩°
اللاذقية	٢٠/٢٦°	٢١/٢٦°
السويداء	١٢/٢٦°	١٢/٢٣°
الحسكة	١٩/٣٣°	٢٠/٣٣°

من هو؟

روائي سوري معاصر، إذا جمعت الأحرف:

٣ + ٢: حرف ناصب.
١ + ٥: تجمع سكاني.
٤ + ٧ + ٦: حِرَف.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: ربى الجمال